

سنن البيهقي الكبرى

12346 - أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أنا أبو علي إسماعيل بن محمد الصفار قراءة عليه في المحرم سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة ثنا محمد بن عبيد الله المنادي ثنا يونس بن محمد ثنا إبراهيم بن سعد قال بن شهاب ثنا عامر بن سعد ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ومحمد بن نصر المروزي وجعفر بن محمد قالوا ثنا يحيى بن يحيى أنا إبراهيم بن سعد عن بن شهاب عن عامر بن سعد عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع من وجع أشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله ﷺ إنه بلغ بي ما ترى من الوجد وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي واحدة أفأصدق بثلثي مالي قال لا قلت أفأصدق بشطره قال لا الثلث والثلث كثير فإنك إن تذر ورثتك أغنياء خير لك من أن تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله ﷻ إلا أجزت بها حتى اللقمة تجعلها في امرأتك قلت يا رسول الله ﷺ اخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملاً صالحاً تبتغي به وجه الله ﷻ إلا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله ﷺ أن توفي بمكة لفظ حديثهما واحد رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وأخرجه البخاري عن أحمد بن يونس وغيره عن إبراهيم بن سعد وكذلك رواه شعيب بن أبي حمزة وعبد العزيز بن أبي سلمة ومعمّر عن الزهري وخالفهم سفيان بن عيينة فقال عام الفتح